تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم
على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع المراحل التعليمية المختلفة

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

التجويد

الصف الثالث المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤

يوزع مجاناً ولا يباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: الصف الثالث المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة

/ وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٨٣ ص ؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم

ردمك : ٥-٠٨١-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢ ١٤٤٣/٨٠٦٣

رقم الإيداع : ١٤٤٣/٨٠٦٣

ردمك : ٥-٠٨١-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين و المعلمات، والطلاب و الطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقـــدمـــة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفًا، وألصقها بالقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطَى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الثالث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الدرس الأول: القطع والسكت	١٣٦
الدرس الثاني: مواضع السكت	١٤١
الدرس الثالث: الوقف على أواخر الكلم (السكون والروم)	١٤٦
الدرس الرابع: الوقف على أواخر الكلم (الإشمام والحذف والإبدال)	١٥٢
الدرس الخامس: خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة	١٥٩
الدرس السادس: المقطوع والموصول	١٦٢
الدرس السابع: أقسام المقطوع والموصول	١٦٩
الدرس الثامن: همزة الوصل وهمزة القطع	١٧٨

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

١

الدرس الأول

القطع والسكت

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى القطع والسكت.

٢ أميِّز بين القطع والسكت.

٣ أمثِّل على القطع والسكت.

٤ أطبِّق القطع والسكت بصفة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تمهيد

استمع إلى أحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾[1].

وقال الله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾[2].

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ الفرق بين الوقف على كلمة ﴿بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ في الآية الأولى، والوقف على كلمة ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ في الآية الثانية.

دوِّن ما لاحظته:

.....

تعريف القطع

لغةً: الإبانة والإزالة.

اصطلاحًا: قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

تعريف السكت

لغةً: المنع.

اصطلاحًا: قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

---

(١) الحجرات (١١).

(٢) يس (٥٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾	**قطع إذا ترك القراءة**	نلحظ هنا أن القطع يحصل على رأس كل آية إذا قصد القارئ الإعراض عن القراءة ولم يرد استئنافها، وأما السكت فهو واقع على كلمات مخصوصة في مواضع مخصوصة يأتي ذكرها في الدرس القادم إن شاء الله.
٢	﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾	**قطع إذا ترك القراءة**	
٣	﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ﴾	سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة	
٤	﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾	سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة	

الشاهد

قال العلَّامة إبراهيم السمنودي -رحمه الله- [1]:

والقطع كالوقف وفي الآيات جا ... واسكت على مرقدنا وعوجا

نشاط ١

أقارن بين الوقف والقطع والسكت من حيث المفهوم مبينًا أوجه الاتفاق والاختلاف:

المصطلح	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
الوقف		
القطع		
السكت		

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن ص٩٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أعطي مثالاً لكل من الوقف والقطع والسكت:

١ـ مثال الوقف: .....

٢ـ مثال القطع: .....

٣ـ مثال السكت: .....

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين القطع والسكت:

أولاً: القطع:

﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾[1].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٦٤﴾[2].

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٠٨﴾[3].

ثانيًا: السكت:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾[4].

﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ٥٢﴾[5].

﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ﴾[6].

---

(١) الناس (٦).
(٢) الأنفال (٦٤).
(٣) الإسراء (١٠٨).
(٤) الكهف (١-٢).
(٥) يس (٥٢).
(٦) الحاقة (٢٨-٢٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم:

(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:

(القطع، السكت)

أـ ..... قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

ب ـ ..... قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

(٢) ما المعنى اللغوي للقطع والسكت؟

(٣) حدِّد مواضع القطع ومواضع السكت في الآيات الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ۝٢٧﴾[١].

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٣٨﴾[٢].

ج- قال تعالى: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤﴾[٣].

د- قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾[٤].

معلومات إثرائية

الوقوف المشهورة التي يذكرها بعض أهل الأداء المروية عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام نحو: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾[٥]، وهكذا أوقاف النبي ﷺ السبعة عشر المشهورة نحو ما تقدم، وكذا أوقاف الغفران العشرة المنسوبة إلى النبي ﷺ نحو: ﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾[٦]، هذه كلها وقوف مشروعة مستحبة في الجملة، غير أنه لايصح رفعها إلى المصطفى ﷺ؛ لأنه لا أصل لها.

---

(١) القيامة (٢٧).
(٢) فاطر (٣٨).
(٣) المطففين (١٤).
(٤) التين (٨).
(٥) البقرة (١٤٨).
(٦) يس (٥٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني ٢

مواضع السكت

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أتعرف على السكت الواجب والجائز.

٢ أحدِّد مواضع السكت في المصحف الشريف.

٣ أطبِّق السكت بصفة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تمهيد

تعرفت في الدرس السابق على معنى السكت في قراءة القرآن الكريم، إلا أنه لا يمكن تطبيقه إلا في مواضع مخصوصة من القرآن الكريم؛ وذلك أن السكت مقيد بالسماع والنقل وليس بالاجتهاد، ويأتي هذا الدرس لبيان هذه المواضع.

مواضع السكت

السكت في القرآن الكريم على نوعين:

النوع الأول: **السكت الواجب**:

وقد اختص به حفص ـ رحمه الله ـ وذلك في أربعة مواضع[١]:

١ على الألف المبدلة من التنوين في لفظ ﴿عِوَجَا﴾ حالة الوصل بـ ﴿قَيِّمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾[٢].

٢ على الألف من ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ حالة وصلها بـ ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾[٣].

٣ على النون من لفظ ﴿مَنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ﴾[٤].

٤ على اللام من لفظ ﴿بَلْ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾[٥].

النوع الثاني: **السكت الجائز**:

وذلك في موضعين:

١ بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة[٦].

٢ على الهاء من لفظ ﴿مَالِيَهْ﴾ حال وصلها بما بعدها في قوله تعالى: ﴿مَالِيَهْۜ ۝٢٨ هَلَكَ﴾[٧][٨].

---

(١) وذلك من طريق الشاطبية والمصباح في الطيبة.
(٢) الكهف ١-٢.
(٣) يس (٥٢).
(٤) القيامة (٢٧).
(٥) المطففين (١٤).
(٦) الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة: ١-الوقف. ٢-السكت. ٣-الوصل.
(٧) وله وجه آخر عند الوصل، هو إدغام الهاء في الهاء من قبيل المثلين الصغير.
(٨) الحاقة (٢٨-٢٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الإمام القاسم الشاطبي - رحمه الله- [1]:

وسكتةُ حفصٍ دون قطع لطيفةٌ ... على ألف التنوين في عِوجا بـــلا

وفي نُون مَنْ راق ومرقدنا ولا ... م بل ران والباقون لا سكت موصلا

نشاط ١

الفرق بين السكت الواجب والسكت الجائز هو:

.....

.....

.....

(١) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ص٨٣، ٨٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي

أولاً: يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين السكت:

١- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا ...﴾[1]

٢- ﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾﴾[2]

٣- ﴿وَقِيلَ مَنۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾[3]

٤- ﴿كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾[4]

٥- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ مَعَكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنكُمْۚ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾﴾[5]، ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾[6]

ثانيًا: يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين السكت مرة وعدمه مرة أخرى:

﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ﴾.[7]

---

(١) الكهف (١).
(٢) يس (٥٢).
(٣) القيامة (٢٧).
(٤) المطففين (١٤).
(٥) الأنفال (٧٥).
(٦) التوبة (١).
(٧) الحاقة (٢٨ - ٢٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم:

(١) ما السكتات الأربع الواجبة عند حفص؟

(٢) ما السكتتان الجائزتان عند حفص؟

(٣) مثِّل مما درست على مواضع السكت الآتية:

أ ـ على الألف المبدلة من التنوين.

ب ـ على النون من لفظ (من).

ج ـ على اللام من لفظ (بل).

معلومات إثرائية

وصف العلماء لمقدار السكت:

قال حمزة: سكتة يسيرة.

وقال الأشناني: سكتة قصيرة.

وقال الكسائي: سكتة مختلسة من غير إشباع.

وقال الشاطبي: وسكتهم المختار دون تنفس.

وقال الجعبري: قطع الصوت زمنًا قليلًا أقصر من زمن إخراج التنفس ؛ لأنه إن طال صار وقفًا.

والسكت مقيد بالسماع والنقل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

٣

الوقف على أواخر الكلم (السكون والروم)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.

٢ أبيِّن المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض.

٣ أمثِّل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.

٤ أطبِّق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تمهيد

قرأ محمد في درس التلاوة عند معلمه وبين زملائه سورة النمل، فلما بلغ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ﴾[1] وقف على كلمة ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بالنون، فابتسم المعلم وقال له: أحسنت، لماذا وقفت هكذا؟

فقال محمد: لأن الحرف الأخير من الكلمة نون.

فقال المعلم: إجابة صحيحة، تابع التلاوة...

فأردف محمد قراءته حتى أنهى هذه الآية.

فقال له المعلم: قف على كلمة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾.

فقرأ محمد الكلمة ووقف عليها بالنون أيضًا.

فقال المعلم: هل هذا هو الجائز؟ أم هناك وجهٌ آخر؟

فقال محمد: لا أدري، ولم يُجبْ غيره من الطلاب!

فقال المعلم: إذا أردنا أن نقف على الكلمة القرآنية فما الذي يجوز لنا من الكيفية في الوقف؟ هذا هو موضوع درسنا إن شاء الله تعالى.

الوقف على أواخر الكلم

جرت عادة العرب في لسانها ألا تقف على الحرف الأخير من الكلمة بحركة كاملة، ولا تبدأ بحرف ساكن في نطقها، ومن المعلوم أن قارئ القرآن يحتاج أثناء قراءته إلى الوقوف والاستراحة كي يترادله نَفَسُه، ولا يجوز له الوقف إلا على الحرف الأخير من الكلمة، وهناك خمسة أنواعٍ لكيفية الوقف على أواخر الكلم وهي:

أولاً: الوقف بالسكون المحض.

والمراد بالسكون: عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه.

والمراد بالمحض: الخالي من الروم أو الإشمام.

---

(١) النمل (٣٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وهذا النوع هو الأصل في الوقف، وهو يكون في المواضع الآتية:

١ ما كان آخره ساكناً في الوصل والوقف، مثل: ﴿فَطَهِّرْ﴾.

٢ عارض الشكل، وهو ما تحرَّك وصلاً منعًا لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾.

٣ المنصوب أو المفتوح: أي ما كان في الوصل متحركًا بالفتح، سواء كانت فتحة إعراب أو بناء، نحو: ﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ و﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

٤ هاء التأنيث التي هي في الوصل تاء، وفي الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾ بخلاف المرسومة بالتاء المبسوطة نحو: ﴿وَجَنَّٰتٌ﴾ فإنها يدخلها الروم والإشمام.

ثانيًا: الوقف بالرَّوم:

معنى الرَّوم: خفض الصوت عند الوقف[١] على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما[٢].

نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾، ﴿مُلْكِ﴾، ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾.

حكم الروم: حكمه كحكم الوصل.

وينبني على ذلك ما يأتي:

أ - لا يمد معه العارض للسكون.

ب ـ يعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الوصل.

الأمثلة

م	المثال	ما يجوز من أوجه الوقف	التوضيح
١	﴿بِٱلْوَحْيِ﴾	السكون، الروم	نلحظ هنا أن الأمثلة جاءت متغايرة في الحرف الأخير فاختلفت أوجه الوقف بناء على نهاية الكلمة القرآنية. فالمكسور والمضموم جاز فيهما السكون والروم، والمفتوح وعارض الشكل ليس فيهما إلا السكون.
٢	﴿ٱللَّهُ﴾		
٣	﴿حِينَئِذٍ﴾	السكون فقط	
٤	﴿ٱلَّذِينَ﴾		

(١) وقد قدر العلماء الباقي بمقدار الثلث، والذاهب بمقدار الثلثين.

(٢) الروم له صوت خفي لا يسمعه إلا القريب المصغي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الإمام القاسم الشاطبي - رحمه الله- [1]:

والإسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرفٍ تعزلا

ورومك: إسماع المحرك واقفًا بصوت خفي كل دان تنوَّلا

نشاط ١

أختار الإجابة الصحيحة:

أ- ما كان آخره ساكنًا في الوصل والوقف:

( ) يجوز فيه الروم والإشمام. ( ) لا يجوز فيه روم ولا إشمام.

ب - (السكون المحض)، كلمة المحض تعني:

( ) عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه. ( ) الخالي من الروم أو الإشمام.

نشاط ٢

أصنِّف الكلمات الآتية إلى ما يلزم فيها السكون المحض، وما يجوز فيها السكون والروم عند الوقف عليها.

﴿لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ﴾ . ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ . ﴿فَٱهْجُرْ﴾ .

﴿وَٱلطَّيْرُ﴾ . ﴿ٱلسَّاعَةَ﴾ . ﴿ٱلنُّورِ﴾ .

ما يلزم فيها السكون المحض	ما يجوز فيها السكون والروم

(١) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ص٣٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما فيها من أوجه الوقف:

﴿نَعْبُدُ﴾.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾.

﴿وَهَٰٓؤُلَآءِ﴾.

﴿إِيَّاكَ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية بالوقف على ما يصح فيه الوقف اختيارًا بالكيفية الجائزة أداء:

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾[1].

---

(١) الإسراء (٢٣-٢٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم:

(١) بيِّن المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الروم والإشمام.

(٢) صوِّب الخطأ في الجملة الآتية:

الرَّوم: رفع الصوت عند الوقف على الفتحة أو الكسرة بحيث يظهر معظم صوتهما.

(٣) مثِّل مما درست على الوقف بالسكون المحض والوقف بالرَّوم.

معلومات إثرائية

الفرق بين الرَّوم والاختلاس:

يشترك الرَّوم والاختلاس في تبعيض الحركة، ويختلفان فيما يأتي:

الرَّوم:

١. يُؤتى فيه بثلث الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أكثر من الباقي.

٢. يكون في الحرف الموقوف عليه.

٣. لا يكون إلا في الضمة والكسرة.

الاختلاس:

١. يُؤتى فيه بثلثَي الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أقل من الباقي.

٢. يكون في وسط الكلمة أو الكلام.

٣. يكون في الحركات الثلاث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

٤

الدرس الرابع

الوقف على أواخر الكلم
(الإشمام والحذف والإبدال)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.

٢ أمثِّل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.

٣ أطبِّق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تمهيد

مرَّ معنا في الدرس السابق أنواع الوقف على أواخر الكلم، وتعرفنا على نوعين اثنين من أصل خمسة أنواع لكيفية الوقف على آخر الكلمة القرآنية، وهما:

الإسكان والروم، وبقي ثلاثة أنواع، هي موضوع هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

ثالثًا: الوقف بالإشمام[1]:

معنى الإشمام: ضم الشفتين بُعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهيئتها عند النطق بالضمة من غير صوت[2].

نحو: ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾، ﴿وَحَىٌّ﴾.

حكم الإشمام: حكمه كحكم الوقف بالسكون.

وينبني على ذلك ما يأتي:

يُمد معه العارض للسكون.

يعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل الساكن.

رابعًا: الوقف بالحذف:

معنى الحذف: إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

يجري في هذا الوجه حذف ما يأتي:

١-التنوين من المرفوع والمجرور، نحو: ﴿رَّحِيمٌ﴾، ﴿رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾.

٢-صلة هاء الضمير، نحو: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ﴾.

---

(١) من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام: بيان الحركة الأصلية للحرف الموقوف عليه التي تثبت في الوصل.

(٢) لا يدرك المكفوف وجه الإشمام ؛ لأنه وجه قائم على الإشارة دون النطق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٣-الياءات الزوائد عند مَنْ أثبتها في الوصل فقط، وليس لحفص منها إلا قوله تعالى: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ﴾[1]، فأثبتها مفتوحة وصلاً، وله عند الوقف وجهان:

أ-الحذف.

ب-الإثبات.

خامسًا: الوقف بالإبدال:

معنى الإبدال في علم الرسم: جعل حرف مقام حرف آخر.

ويجري في هذا الوجه إبدال ما يأتي:

١-تنوين النصب فيبدل ألفًا سواء في الاسم المنصوب نحو: ﴿عِلۡمٗا﴾، أو في الاسم المقصور نحو: ﴿هُدٗى﴾، أو في لفظ ﴿إِذٗا﴾، أو في الاسم الممدود، مثل: ﴿جَزَآءَۢ﴾ و﴿فِدَآءٗ﴾.

٢-هاء التأنيث المربوطة التي تكون تاء وصلاً، فتبدل في الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾.

الأمثلة

م	المثال	مايجوز من أوجه الوقف	التوضيح
١	﴿مِن قَبۡلُ﴾	السكون، الروم، الإشمام	نلحظ في المثال الأول في حال الحرف كان مضمومًا تعدد حالات الوقف عليه، بينما في المثال الثاني في هاء الكناية كان الحكم حذف الصلة أثناء الوقوف عليها، وفي المثال الثالث في الحرف المنصوب نقف عليه بالسكون المحض كما مر معنا، وفي المثال الأخير نقف بالإبدال على تنوين النصب.
٢	﴿يُحَاوِرُهُۥٓ﴾	الحذف لصلة هاء الضمير	
٣	﴿ٱلَّذِينَ﴾	السكون	
٤	﴿حَكِيمًا﴾	الإبدال	

(١) النمل (٣٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

شاهد الإشمام:

قال الإمام القاسم الشاطبي - رحمه الله- [1]:

والإشمام: إطباق الشفاه بُعيد ما يُسكن لا صوتٌ هناك فيصحلا

نشاط ١

أقارن بين الروم والإشمام من حيث المفهوم والأحكام:

م	المصطلح	المفهوم	الأحكام
١	الروم		
٢	الإشمام		

(١) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ص٣٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

الفرق بين الحذف والإبدال هو:

. . . . . .

. . . . . .

نشاط ٣

أختار (من بين القوسين) الأوجه الجائزة في حالة الوقف على الكلمات المذكورة في الجدول الآتي، مع بيان السبب:

(السكون المحض ـ السكون والروم ـ السكون والروم والإشمام ـ الحذف ـ الإبدال)

م	الكلمة	ما يجوز من الأوجه	السبب
١	﴿حَكِيمًا﴾		
٢	﴿ٱلَّذِينَ﴾		
٣	﴿مِن قَبْلُ﴾		
٤	﴿يُحَاوِرُهُۥٓ﴾		
٥	﴿حِينَئِذٍ﴾		
٦	﴿بِٱلْوَحْيِ﴾		
٧	﴿ٱللَّهُ﴾		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما يجوز من أوجه الوقف:

﴿وَحَىٌّ﴾ .

﴿كَرِيمٌ﴾ .

﴿هُدًى﴾ .

﴿بِأَمْرِهِۦ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختيارًا بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾[1] .

---

(١) الإسراء (٢٥-٢٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم:

(١) اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.

(٢) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:

(الحذف، الإبدال)

أ-..... جعل حرف مقام حرف آخر.

ب-..... إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

(٣) مثِّل مما درست على الوقف بالإبدال و الوقف بالحذف.

معلومات إثرائية

حقيقة الإشمام:

قال السخاوي: هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت وقال في موضع آخر: حقيقته أن تجعل شفتيك على صورتهما إذا لفظت بالضمة.

قال الشيخ علي الضباع معلقا على كلامه:

وكلاهما واحد لأن الإشارة في كلامه معناها أن تجعل شفتيك على صورتهما إذا نطقت بالضمة.

وفسره بعضهم فقال: هو ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

٥

خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.

٢ أمثِّل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.

٣ أطبِّق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أولًا: الخلاصة

لخِّص أهم ما تعلمته في موضوع الوقف على أواخر الكلم حسب العناصر الآتية:

السكون هو: .....

الرَّوم هو: .....

الإشمام هو: .....

الحذف هو: .....

الإبدال هو: .....

أنواع الوقف على أواخر الكلم

(١) السكون المحض

ما يختص بالسكون أربعة:

١) .....

٢) .....

٣) .....

٤) .....

(٢) الرَّوم

يختص بـ

.....

.....

.....

(٣) الإشمام

يختص بـ

.....

.....

.....

(٤) الإبدال

يدخل في

١- .....

.....

٢- .....

.....

(٥) الحذف

يدخل في

١- .....

.....

٢- .....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ثانيًا: التطبيق الشامل

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختيارًا بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾[1].

---

(١) الفرقان (٢١-٣٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

٦

المقطوع والموصول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أتعرف على معنى المقطوع والموصول.

٢ أبيِّن الفائدة من المقطوع والموصول.

٣ أميِّز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.

٤ أطبِّق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾[1].

وقال تعالى: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾[2].

اقرأ الآيتين السابقتين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

س١: هل تجد فرقًا ـ في الكتابة ـ بين كلمتي ﴿لِكَيْ لَا﴾ في الآيتين؟ وما هو؟

س٢: ماذا يسمى رسم الكلمة في كل من الآية الأولى والثانية؟

س٣: ما الفائدة من اختلاف رسم الكلمة في الآيتين؟

تعرف ـ أكثر ـ على إجابة هذه الأسئلة في هذا الدرس.

تعريف المقطوع والموصول

المقطوع: الكلمة التي فُصِل بعضها عن بعض في خط المصحف.

الموصول: الكلمة التي وُصِل بعضها ببعض في خط المصحف.

فائدة المقطوع والموصول

تظهر فائدة المقطوع والموصول في أمور:

١ جواز الوقف على الكلمة المقطوعة دون الموصولة.

٢ زيادة حروف المقطوع على حروف الموصول غالبًا.

٣ التفريق في الأداء بين المقطوع والموصول.

---

(١) النحل (٧٠).

(٢) الأحزاب (٥٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٤ ضبط المتشابهات من جهة الرسم والحفظ.

٥ الاختلاف في بعض أحكام التجويد.

طرق معرفة المقطوع والموصول

معرفة الكلمات المقطوعة أو الموصولة في القرآن يكون بالطرق الآتية:

١ النظر في المصحف الشريف وحصر الأشباه والنظائر في المقطوع والموصول.

٢ حفظ المنظومات التي اعتنت بذكر المقطوع والموصول وحصر كلماتها، كمنظومة الجزرية ولآلئ البيان وغيرهما.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَيْنَ مَا﴾	يلاحظ هنا أن كلمة ﴿أَيْنَ﴾ جاءت مفصولة في الخط عن ﴿مَا﴾ في المثال الأول، وهذا ما يسمى بالمقطوع، بينما جاءت متصلة بها في المثال الثاني، وهذا ما يسمى الموصول.
٢	﴿أَيْنَمَا﴾	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الإمام محمد بن الجزري -رحمه الله- [1]:

واعرف لمقطوع وموصول وتا في المصحف الإمام فيما قد أتى

نشاط ١

أصنِّف الكلمات الآتية إلى مقطوعة وموصولة بالنظر إلى رسمها:

﴿فِيمَآ أَفۡتَدَتۡ﴾ . ﴿أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآ﴾ .

﴿فِي مَا فَعَلۡنَ﴾ . ﴿أَمَّن يَمۡلِكُ﴾ .

﴿مِّن مَّا مَلَكَتۡ﴾ . ﴿مِّمَّا كُنتُمۡ﴾ .

كلمات مقطوعة	كلمات موصولة

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أتصفح آيات سورة الكهف، والقيامة، والجن، والمزمل، وأحدِّد مواضع المقطوع والموصول في كلمة ﴿أَن لَّن﴾.

رسم الكلمة في المصحف	اسم السورة	رقم الآية	نوع رسم الكلمة من حيث كونها مقطوعة أو موصولة

نشاط ٣

أُجيب بصح أو خطأ فيما يأتي:

العبارة	صح أم خطأ
١ ـ **يجوز الوقف** على الكلمة **المقطوعة**.	
٢ ـ تزيد **حروف الموصول** على **حروف** المقطوع.	
٣ ـ لا **يختلف الأداء بين المقطوع** والموصول.	
٤ ـ يوجد اختلاف بين المقطوع والموصول في بعض أحكام التجويد.	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

﴿أَيْنَ مَا﴾.

﴿أَيْنَمَا﴾.

﴿كُلَّ مَا﴾.

﴿كُلَّمَآ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾﴾[1].

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾[2].

---

(١) آل عمران (١٨٧).

(٢) البقرة (٩٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم :

(١) ما المراد بكل من المقطوع والموصول؟

(٢) ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم حدِّد المقطوع منها والموصول:

أ- قال تعالى : ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾[١].

ب- قال تعالى : ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾[٢].

ج- قال تعالى : ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[٣].

د- قال تعالى : ﴿فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾[٤].

معلومات إثرائية

المقطوع هو المفصول :

يُسمى المقطوع مفصولًا أيضًا، ويُطلق على الكلمة التي فُصِل بعضها عن بعض في خط المصحف، فإن كانت الكلمة مفصولة في الرسم فإنه يجوز للقارئ أن يقف عليها من باب الاضطرار أو الاختبار أو التعليم، ولا ينبغي تعمد الوقف على الجزء الأول من الكلمة المفصولة لغير سبب؛ لأنه ليس بمحل للوقف.

(١) البقرة (٢٧١).
(٢) البقرة (١٥٠).
(٣) الأنعام (١٢٥).
(٤) النور (٤٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

٧

أقسام المقطوع والموصول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أتعرف على أقسام المقطوع والموصول.

٢ أميِّز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.

٣ أطبِّق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تمهيد

الكلمات المقطوعة والموصولة في القرآن الكريم محصورة عددًا، بعضها متفق عليه، وبعضها مختلف فيه، وهي بهذا الاعتبار تنقسم أقسامًا خمسة، بيانها فيما يأتي:

أقسام المقطوع والموصول

ينقسم المقطوع والموصول في القرآن الكريم إلى خمسة أقسام:

القسم الأول : ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم، وذلك في سبع كلمات، وهي:

١ (أن لم) نحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾ (١)

٢ (عن من) نحو: ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝٢٩﴾ (٢)

٣ (حيث ما) نحو: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ (٣)

٤ (أيًّا ما) نحو: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟﴾ (٤)

٥ (ابن أم) نحو: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى﴾ (٥)

٦ (إل ياسين) نحو: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ۝١٣٠﴾ (٦)

٧ (من مال) نحو: ﴿مِّن مَّالِ ٱللَّهِ﴾ (٧)

القسم الثاني : ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم، وذلك في اثنتين وعشرين كلمة، وهي:

١ (إلَّا) نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾ (٨)

٢ (أمَّا) غير الشرطية نحو: ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٩)

٣ (نعمَّا) نحو: ﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾ (١٠)

٤ (كأنما) نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ (١١)

---

(١) البلد (٧).
(٢) النجم (٢٩).
(٣) البقرة (١٥٠).
(٤) الإسراء (١١٠).
(٥) الأعراف (١٥٠).
(٦) الصافات (١٣٠).
(٧) النور (٣٣).
(٨) الأنفال (٧٣).
(٩) النمل (٥٩).
(١٠) البقرة (٢٧١).
(١١) الأنعام (١٢٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٥ (أيما) نحو: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ (١)

٦ (مهما) نحو: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ﴾ (٢)

٧ (ربما) نحو: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ (٣)

٨ (ممن) نحو: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (٤)

٩ (مم) نحو: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (٥)

١٠ (فيم) نحو: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ (٦)

١١ (عم) نحو: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ (٧)

١٢ (ويكأن) نحو: ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾ (٨)

١٣ (ويكأنه) نحو: ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ (٩)

١٤ (إلياس) نحو: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ (١٠)

١٥ (يبنؤم) نحو: ﴿يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى﴾ (١١)

١٦ (يومئذ) نحو: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ (١٢)

١٧ (حينئذ) نحو: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ (١٣)

١٨ واو الجمع التي بعدها ألفٌ محذوفة نحو: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (١٤)

١٩ (ال) التعريفية توصل بما بعدها، نحو: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ (١٥)

٢٠ هاء التنبيه مع ما بعدها نحو: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ (١٦)

٢١ ياء النداء مع ما بعدها نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ﴾ (١٧)

القسم الثالث: ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى، وذلك في ست كلمات، وهي:

١ (أم من) تقطع في سورة النساء والتوبة و الصافات و فصلت، نحو:

﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (١٨)، وتوصل في البقية مع الإدغام والغنة نحو: ﴿أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا﴾ (١٩)

(١) القصص (٢٨).
(٢) الأعراف (١٣٢).
(٣) الحجر (٢).
(٤) فصلت (٣٣).
(٥) الطارق (٥).
(٦) النازعات (٤٢).
(٧) النبأ (١).
(٨) القصص (٨٢).
(٩) القصص (٨٢).
(١٠) الصافات (١٢٣).
(١١) طه (٩٤).
(١٢) الغاشية (٨).
(١٣) الواقعة (٨٤).
(١٤) المطففين (٣).
(١٥) الرحمن (٥).
(١٦) آل عمران (٦٦).
(١٧) الأنفال (٦٤).
(١٨) النساء (١٠٩).
(١٩) الملك (٢٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٢ (مال) تقطع في سور: النساء والكهف والفرقان والمعارج، نحو: ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ (١)، وتوصل في غير ذلك نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ﴾ (٢)

٣ (كي لا) تقطع في سور: النحل والموضع الأول من الأحزاب والحشر، نحو: ﴿لِّكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ (٣)، وتوصل فيما بقي نحو: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ (٤)

٤ (يوم هم) تقطع في غافر والذاريات، نحو: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (٥)، وتوصل في غيرها نحو: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ﴾ (٦)

٥ (إن مَّا) تقطع في سورة الرعد نحو: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾ (٧)، وتوصل مع الإدغام والغنة في غيرها، نحو: ﴿فَإِمَّا نَثْقَفَنَّهُمْ﴾ (٨)

٦ (عن ما) تقطع في سورة الأعراف نحو: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ (٩)، وتوصل في غيرها، نحو: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٠)

القسم الرابع : ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال، وهي:

(ألا)، (فيما)، (بئسما)، (أينما)، (كلما)، (مما)، (أنما)، (الله).

القسم الخامس : ثلاث كلمات مختلفة، وهي:

١ (أن لو) مقطوعة في جميع القرآن نحو: ﴿أَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَأَسْقَيْنَٰهُم﴾ (١١)، واختلف في سورة الجن، والعمل على وصله، نحو: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾ (١٢)

٢ (إن لم) موصولة في سورة هود، نحو: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ﴾ (١٣)، ومقطوعة في غيرها نحو: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟﴾ (١٤)

٣ (ولات حين) تقطع في أصح القولين، نحو: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (١٥)

---

(١) الفرقان (٧).
(٢) الليل (١٩).
(٣) النحل (٧٠).
(٤) الأحزاب (٥٠).
(٥) الذاريات (١٣).
(٦) الزخرف (٨٣).
(٧) الرعد (٤٠).
(٨) الأنفال (٥٧).
(٩) الأعراف (١٦٦).
(١٠) يونس (١٨).
(١١) الأعراف (١٠٠).
(١٢) الجن (١٦).
(١٣) هود (١٤).
(١٤) البقرة (٢٤).
(١٥) ص (٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الإمام محمد بن الجزري -رحمه الله- [1]:

واعرف لمقطوع وموصول وتا ... في المصحف الإمام فيما قد أتى
فاقطع بعشر كلمات أن لا ... مع ملجأ ولا إله إلا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا ... يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
أن لا يقولوا لا أقول إن ما ... بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا ... خلف المنافقين أم من أسسا
فصلت النسا وذبح حيث ما ... وأن لم المفتوح كسر إن ما
الأنعام والمفتوح يدعون معا ... وخلف الأنفال ونحل وقعا
وكل ما سألتموه واختلف ... ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا ... أوحي أفضتم اشتهت يبلو معا
ثاني فعلن وقعت روم كلا ... تنزيل شعرا وغيرها صلا
فأينما كالنحل صل ومختلف ... في الشعرا الأحزاب والنسا وصف
وصل فإلم هود ألن نجعلا ... نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
حج عليك حرج وقطعهم ... عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلا ... تحين في الإمام صل وهلا
ووزنوهم وكالوهم صل ... كذا من ال وها ويا لا تفصل

---

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص٨،٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أميِّز بين الكلمات المقطوعة والموصولة فيما يأتي:

﴿ رُّبَمَا ﴾ ﴿أَنلَّمْ﴾ ﴿مِّمَّن﴾ ﴿أَيَّامًا﴾ ﴿عَمَّ﴾ ﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾

كلمات مقطوعة	كلمات موصولة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أُلحق كل كلمة من الكلمات الآتية بقسمها في الجدول الآتي:

﴿عَنۡ مَّن﴾ ﴿أَيَّامَّا﴾ ﴿مِن مَّالٍ﴾ ﴿نِعِمَّا﴾ ﴿مَهۡمَا﴾ ﴿مِّمَّنۡ﴾ ﴿وَيۡكَأَنَّ﴾
﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ ﴿حِينَئِذٍ﴾ ﴿أَمَّنۡ﴾ ﴿كَيۡلَا﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿عَمَّا﴾ ﴿بِئۡسَمَا﴾
﴿كُلَّمَآ﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿وَإِن لَّمۡ﴾ ﴿أَن لَّوۡ﴾ ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾

م	القسم	الكلمات
١	ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم	
٢	ما اتفق على وصله **في جميع** القرآن الكريم	
٣	ما اتفق **على قطعه في بعض** المواضع، **ووصله في مواضع أخرى**	
٤	ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال	
٥	كلمات مختلفة	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

﴿أَيْنَمَا﴾.

﴿بِئْسَمَا﴾.

﴿أَلَّا﴾.

﴿يَوْمَ هُمْ﴾.

﴿عَن مَّا﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها.

قال تعالى: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾﴾[1].

قال تعالى: ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾[2].

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾﴾[3].

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[4].

---

(١) هود (١٤).
(٢) النمل (٣١).
(٣) البقرة (٢٤٠).
(٤) البقرة (٢٣٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم:

(١) اذكر ثلاثًا من الكلمات التي اتفق على قطعها في جميع القرآن الكريم.

(٢) اذكر خمسًا من الكلمات التي اتفق على وصلها في جميع القرآن الكريم.

(٣) ما حكم (يوم) مع (هم) من حيث القطع والوصل؟

معلومات إثرائية

حكم اتباع رسم المصحف:

يجب على من أراد كتابة مصحف أن يكتبه على مقتضى الرسم العثماني؛ لأن في كتابته على مقتضى الرسم القياسي مخالفة للأحاديث الواردة في طلب الاقتداء بالصحابة، وخرقًا لإجماع الصحابة وجميع الأمة، سُئل الإمام مالك فقيل له: أرأيت مَنِ استُكتِبَ مصحفًا اليوم أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ قال: لا أرى ذلك ولكنه يكتب على الكَتْبة الأُولى كَتْبة الوحي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

٨

همزة الوصل وهمزة القطع

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف همزة الوصل وهمزة القطع.

٢ أحدِّد مواضع همزة الوصل وهمزة القطع.

٣ أعدِّد حالات همزة الوصل وهمزة القطع.

٤ أمثِّل لهمزة الوصل وهمزة القطع بكلمات من القرآن الكريم.

٥ أنطق همزة الوصل وهمزة القطع وصلاً وابتداءً بصفة صحيحة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تمهيد

استمع لأحد القراء، وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ﴾[2].

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الهمزة في أول كلمة، ﴿أَبْصِرْ﴾ وفي أول كلمة ﴿وَٱضْرِبْ﴾.

س١: ما الفرق بين الهمزتين في النطق؟

س٢: بماذا تسمى الهمزة الأولى؟ وبماذا تسمى الهمزة الثانية؟

تعريف همزتي القطع والوصل

همزة القطع: هي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله.

همزة الوصل: هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

مواضع وجود الهمزتين

مواضع وجود همزة القطع:

١ الأسماء المهموزة: نحو: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ و ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾.

٢ الأفعال: الفعل الماضي الثلاثي نحو: ﴿أَمَرَ﴾، ومصدره نحو: ﴿إِفْكٌ﴾، والفعل الماضي الرباعي نحو: ﴿أُوحِيَ﴾، ومصدره نحو: ﴿إِطْعَامُ﴾، والفعل المضارع مطلقا نحو: ﴿أَرَىٰ﴾ و ﴿أُبْرِئُ﴾، وفعل الأمر الرباعي نحو: ﴿أَسْمِعْ﴾.

٣ الحروف: جميعها عدا (ال) على مذهب سيبويه، وذلك نحو: ﴿أَن﴾ و ﴿كَأَنَّهُمْ﴾.

---

(١) الكهف (٢٦).

(٢) يس (١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مواضع وجود همزة الوصل:

١ **الأسماء وتكون قياسية أو سماعية :**

فأما القياسية فهي: مصدر الفعل الخماسي نحو: ﴿ٱنتِقَامٍ﴾ و﴿ٱخۡتِلَٰفِ﴾، ومصدر الفعل السداسي نحو: ﴿ٱسۡتِغۡفَارُ﴾ و ﴿ٱسۡتِكۡبَارًا﴾.

وأما السماعية فقد ورد منها في القرآن الكريم سبعة، وهي: ﴿ٱبۡنَ﴾ و ﴿ٱبۡنَتَ﴾ و ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾ و ﴿ٱمۡرَأَةٌ﴾ و﴿ٱثۡنَانِ﴾ و﴿ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ و ﴿ٱسۡمَ﴾ سواء وردت مفردة أو مثناة أو مضافة.

٢ **الأفعال**: الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿ٱنطَلَقَ﴾، وأمره نحو: ﴿ٱنطَلَقُواْ﴾، والفعل الماضي السداسي نحو: ﴿ٱسۡتَغۡفَرَ﴾، وأمره نحو: ﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ﴾، وأمر الفعل الثلاثي نحو: ﴿ٱدۡعُ﴾.

٣ **الحروف**: وذلك في لفظ (ال) من الحروف في القرآن الكريم نحو: ﴿ٱلَّذِى﴾ و﴿ٱلَّتِى﴾ و﴿ٱلۡيَسَعَ﴾.

كيفية النطق بالهمزتين

النطق بهمزة القطع : يكون محققًا في البدء والوصل، محركًا بحركة الهمزة.

النطق بهمزة الوصل : ينطق بها على ثلاث حالات :

١ حالة الفتح في الكلمة التي فيها (ال) مفتوحة دائمًا في جميع حالاتها، نحو: ﴿ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ و﴿ٱلۡمُوقَدَةُ﴾.

٢ حالة الضم في الفعل المضموم ثالثه ضمًّا لازمًا نحو: ﴿ٱتۡلُ﴾، فإن كانت ضمة الحرف الثالث من الفعل عارضة فإنه ينطق بها مكسورة نحو: ﴿ٱقۡضُوٓاْ﴾ اعتدادًا بالأصل فيها.

٣ حالة الكسر فيما عدا ذلك نحو: ﴿ٱبۡنَ﴾ و ﴿ٱضۡرِب﴾ و ﴿ٱمۡضُواْ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

اجتماع الهمزتين في كلمة

أولاً: تقدم همزة الوصل على همزة القطع :

لا يكون ذلك إلا في الفعل، نحو: ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ أو ﴿ٱئْتُونِي﴾، وفي حالة البدء فإنه يجب إبدال همزة القطع حرفًا مجانسًا لحركة الوصل، وحركة الابتداء بهمزة الوصل خاضعة لحركة ثالث الفعل فمثلاً: نبدأ في الفعل ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ بالضم؛ لأن ثالثه مضموم ضمًّا أصليًّا، و بالفعل ﴿ٱئْتُونِي﴾ بالكسر ؛ لأن ثالثه مضموم ضمًّا عارضًا وهكذا.

وأما في حالة الوصل فإن همزة الوصل تسقط، وينطق بهمزة القطع ساكنة.

ثانيًا: تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل: ولها حالتان:

١ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال فتسقط همزة الوصل؛ لأنها في دَرْج الكلام، نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ و ﴿أَفْتَرَىٰ﴾.

٢ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل من (ال) المعرفة فإنها تبقى مغيرة بالإبدال نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾.

الشاهد

قال الإمام محمد بن الجزري -رحمه الله- [1]:

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ... إن كان ثالث من الفعل يُضم

واكسره حال الكسر والفتح وفي ... الأسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنت امرئ واثنين ... وامرأة واسم مع اثنتين

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (ص١١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أقارن بين همزة القطع وهمزة الوصل؛ مبينًا أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف:

نوع الهمزة	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
همزة القطع		
همزة الوصل		

نشاط ٢

أميِّز بين همزة الوصل وهمزة القطع في الآية الكريمة الآتية مع بيان كيفية النطق بهما:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾[1].

نوع الهمزة	كيفية النطق بها

(١) سبأ (٣٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بين الهمزتين في النطق:

﴿ٱلِٱسۡمُ﴾.

﴿ٱمۡرِيٕ﴾.

﴿أَبۡصِرۡ﴾.

﴿إِخۡرَاجٌ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع بيان الهمزتين في النطق وصلاً وابتداءً:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ٧٩﴾[1].

قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥﴾[2].

قال تعالى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾[3].

---

(١) يونس (٧٩).

(٢) يونس(١٥).

(٣) الأنعام (١٤٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم:

(١) ضع المصطلحات الآتية في الفراغات المناسبة:

(همزة القطع، همزة الوصل)

أ-..... هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

ب-..... هي التي يُنطق بها في بدء الكلام ووصله.

(٢) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، وانطق بهمزة القطع وهمزة الوصل وصلاً وابتداءً بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾[1].

(٣) مثِّل لهمزة القطع وهمزة الوصل بكلمات مما درست.

(٤) كيف تبدأ بنطق همزة الوصل في الكلمات الآتية؟ مع بيان السبب.

أ- ﴿ٱحْشُرُوا۟﴾.

ب- ﴿ٱصْبِرْ﴾.

ج- ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾.

---

(١) سبأ (٣٢-٣٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

المقارنة بين همزتي الوصل والقطع:

أولًا : همزة الوصل:

١.تسقط في الوصل.

٢.تكون في أول الكلمة فقط.

٣.لا تكون ساكنة.

٤.ترسم ألفًا، ويُوضع فوقها صاد صغيرة مأخوذة من كلمة (صل).

٥.لا تكون للاستفهام.

٦.لا تكون مع الفعل المضارع ولا الرباعي مطلقًا.

ثانيًا: همزة القطع:

١.تثبت حال البدء وحال الوصل.

٢.تكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

٣.تكون ساكنة في وسط الكلمة وفي آخرها، وتأتي متحركة بالحركات الثلاث.

٤.ترسم (ء) على شكل رأس حرف العين، سواء على ألف أو واو أو ياء أو على السطر.

٥.همزة الاستفهام هي همزة قطع مفتوحة.

٦.تأتي مع الفعل المضارع والرباعي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446